

Distr.: Limited
24 June 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والستون
فيينا، 19-28 حزيران/يونيه 2024

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الأول

أولاً - مقدمة

واو - الكلمات العامة

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوزبكستان، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، رومانيا، السلفادور، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، الفلبين، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ليختنشتاين، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا (مملكة-)، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وتكلمت ممثلة كولومبيا نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين، وتكلمت ممثلة بوركينا فاسو نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية. وتكلمت ممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائما، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم أيضا المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة تكنولوجيا الفضاء في خدمة التطبيقات المجتمعية (كندا - أوروبا - الولايات المتحدة - آسيا) (منظمة كانيوس الدولية)، واللجنة المعنية بسوائل رصد الأرض، والجمعية الفلكية الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والمنظمة الأوروبية للاتصالات الساتلية، ومنظمة "فور أول مونكايند"، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، والمؤسسة القمرية المفتوحة، والمجلس الاستشاري لجبل الفضاء، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، ومؤسسة العالم الآمن،



والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي. وإضافة إلى ذلك، ألقى كلمة كل من المؤسسة الدولية لآليات الهندسة الجينية ومعهد الفضاء الخارجي، اللذين قُبلتا في الدورة بصفة مراقبين.

2- وفي الجلسة 818 المعقودة في 19 حزيران/يونيه، ألقى الرئيس كلمة أشار فيها إلى أن اللجنة ولجنتيها الفرعيتين مدعوة إلى النهوض لمواجهة التحدي المتمثل في وضع أطر توافقية ذات صلة، حسب الاقتضاء، مع الاستفادة من معاهدات الأمم المتحدة القائمة، من أجل قطاع يتطور بوتيرة لم يسبق لها نظير. كما سلط الضوء على الحاجة إلى مواصلة تعزيز التعاون الدولي على تنفيذ خطة "الفضاء 2030"، ولا سيما من خلال السماح للبلدان النامية بتسخير فوائد تكنولوجيا الفضاء، ودفع عجلة التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وتحسين القدرة على مواجهة التحديات البيئية، وضمان الوصول العادل إلى الفضاء. وأكد كذلك أهمية الجهود الجماعية الرامية إلى دعم روح فيينا من خلال فضيلة التوافق الودي والتركيز على مضمون جدول أعمال اللجنة.

3- ورعّب الرئيس بالجمعية الفلكية الأوروبية ومؤسسة "الوسيط الموثوق للبلدان الثلاثة" لمعالجة مخلفات الحطام المداري الضخمة (Three Country-Trust Broker) كأحدث منطمتين غير حكوميتين دوليتين تُمنحان صفة المراقب لدى اللجنة.

4- وفي الجلسة 818 أيضاً، ألقى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة أبلغت فيها اللجنة بأنها ونائب مدير المكتب سيتوليان مهام أمني للجنة في دورتها الحالية. وسلطت الضوء على أنه من أجل ضمان أن يفي المكتب بأولويات الدول الأعضاء، أطلقت هي ونائب المدير رؤية المكتب واستراتيجيته للفترة 2024-2030 بعد أول 100 يوم لهما في المنصب. وشددت أيضاً على أنه مع ازدياد تعقّد الأنشطة الفضائية ومشاركة المزيد من الجهات الفاعلة كل عام، يجب على اللجنة أن تواكب هذه التطورات لكي تظل في طليعة حوكمة الفضاء، ويجب على المكتب أن يتطور من أجل دعمها بفعالية.

5- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "برنامج الفضاء البشري الصيني - من أجل النهوض باكتشاف الفضاء لصالح جميع البشر"، قدّمه ممثل الصين؛

(ب) "منتدى الفضاء العالمي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا لعام 2024"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "البعثتان العلميتان الهنديتان تشاندرابان-3 (Chandrayaan-3) وأديتيا ل-1 (Aditya L1)"، قدمه ممثل الهند؛

(د) "مساهمات الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ على مدى 30 عاماً في قطاع الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأفاق الأنشطة الجديدة"، قدمته ممثلة اليابان؛

(هـ) "استدامة الفضاء: بدء ظهور الخدمات التجارية في المدار والحاجة الفورية إلى المعايير المتعلقة بالفضاء"، قدمه ممثل اليابان؛

(و) "وكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية: الوضع الراهن والتقدم المحرز"، قدمه ممثل المكسيك؛

(ز) "تعريف بإدارة الفضاء الجوي الكورية (كاسا)"، قدمه ممثل جمهورية كوريا؛

(ح) "وكالة الفضاء الإسبانية"، قدمه ممثل إسبانيا؛

(ط) "أرتيميس"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ي) "آليات تنفيذ "ميثاق المستقبل"، قدمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية.

- 6- وأكدت اللجنة مجدداً أنها لا تزال تمثل، بالاشتراك مع لجنيتها الفرعيتين وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، المحفل الدولي الفريد المنوط به تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وهي بالإضافة إلى ذلك تتولى دوراً أساسياً في تعزيز الشفافية وبناء الثقة.
- 7- واتفقت اللجنة على أن تقدّم دول جديدة بطلبات للانضمام إلى عضويتها ما هو إلا إشارة واضحة إلى الاعتراف الدولي بقيمة العمل الذي تضطلع به كهيئة حكومية دولية.
- 8- واتفقت اللجنة على أنه يجب عليها أن تكفل استمرار قدرتها على الوفاء بولاياتها.
- 9- ورأت بعض الوفود أن مؤتمر قمة المستقبل المقبل، المقرر عقده في نيويورك يومي 22 و23 أيلول/سبتمبر 2024، سيّتيح فرصة ممتازة لتعزيز دور اللجنة ولجنيتها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولمعالجة مواضيع إدارة حركة المرور الفضائي، والحطام الفضائي، والموارد الفضائية، وأشارت في هذا الصدد إلى إعلان لشبونة بشأن الفضاء الخارجي (A/AC.105/1315، المرفق).
- 10- ورأت بعض الوفود أن مؤتمر قمة المستقبل وميثاق المستقبل ينبغي أن يتيحاً فرصة فريدة لتعزيز التعاون والتنسيق من أجل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وخصوصاً فيما يتعلق بجهود بناء القدرات والدعم التقني لصالح جميع البلدان النامية.
- 11- ورأت بعض الوفود أن أهم المبادئ التي ينبغي أن تحكم الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي تشمل إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة دون تمييز، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً منصفاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصالحها؛ ومبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى؛ والتعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (قرار الجمعية العامة 122/51، المرفق).
- 12- ورأت بعض الوفود أن جميع الأنشطة الفضائية، بما فيها الأنشطة التي تتطوي على تشكيلات ساتلية ضخمة وما يتصل بها من عمليات، ينبغي أن تحترم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه احتراماً كاملاً، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل والقانون الدولي. ورأت تلك الوفود أيضاً أن أي شركة لديها تشكيلات ضخمة من السواتل أو أي شركة تقدم خدمات إنترنت عبر سواتل ترغب في العمل في بلد ما ينبغي لها أن تحترم في عملياتها الاشتراطات القانونية المتعلقة بحقوق استقبال خدمات البث في ذلك البلد وأن تحترم أحكام الصكوك القانونية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا الشأن.
- 13- ورحبت بعض الوفود بأحدث الموقعين على اتفاقات أرتميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية، مشيرة إلى أن عدد الموقعين قد ارتفع إلى 43 موقّعا، ورأت أن الرؤية الدولية المشتركة الواردة في الاتفاقات تيسر النشاط البشري المستدام على القمر والمريخ ومن شأنها أن تعزز العلاقات السلمية بين الأمم.
- 14- ولاحظت بعض الوفود أن دولا إضافياً تتعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية التي شرع في قيادتها الاتحاد الروسي والصين، ويُرحّب بانضمام الجهات المهتمة الأخرى من البلدان والمنظمات الدولية والشركاء الدوليين.

- 15- ورأت بعض الوفود أن برنامج الاتحاد الأفريقي للفضاء واستراتيجيته بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا لعام 2024 سيولدان زخما جديدا في جميع أنحاء أفريقيا ويزيدان من مشاركة جميع الدول الأفريقية في الأنشطة الفضائية زيادة كبيرة.
- 16- ورئي أنه ينبغي تقديم الدعم لتعزيز التعاون الفضائي فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية، ولذلك تمثل وكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية هيئة إقليمية مهمة تسعى إلى المساهمة في التنمية المستدامة لبيئة الأنشطة الفضائية في المنطقة وتعزيزها لصالح سكان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية.
- 17- وأعربت بعض الوفود عن قلقها البالغ إزاء الأنشطة الفضائية التي يُضطلع بها في انتهاك لقرارات اتخذها مجلس الأمن.
- 18- ورئي أن تسييس عمل اللجنة يثير قلقا بالغا، لا سيما عندما تُعرض عليها مسائل تتجاوز الولاية الممنوحة لعملها.
- 19- ورخّبت اللجنة بنشر مكتب شؤون الفضاء الخارجي لتقريره السنوي لعام 2023، الذي يركز على سنة انتقالية مر بها المكتب.
- 20- ووظّم المعارضان التاليان في مركز فيينا الدولي بالاقتران مع الدورة السابعة والستين للجنة: "الممر الفضائي الإيطالي: نحو المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية 2024، ميلانو"، الذي نظّمته البعثة الدائمة لإيطاليا، و"تصور الأرض: تحدي النقطة الزرقاء الباهتة"، الذي نظّمته البعثة الدائمة للولايات المتحدة.
- 21- وعُقدت الفعاليات التالية على هامش الدورة السابعة والستين للجنة:
- (أ) "الحلول الفضائية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة - خلاصة الحلول الفضائية"، تشارك في تنظيمها النمسا وكندا والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (وكالة ناسا) ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ب) "حلقة نقاش: الحفاظ على السماوات الحالكة والهادئة - السلوك المسؤول في مجال العلوم والتنمية"، تشارك في تنظيمها البعثة الدائمة لشيبي والبعثة الدائمة لإسبانيا، بدعم من الجمعية الفلكية الأوروبية، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي (إسو)، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والاتحاد الفلكي الدولي، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، ومعهد جزر الكناري للفيزياء الفلكية؛
- (ج) "استدامة الأنشطة الفضائية: منظور من قطاع الفضاء الفرنسي"، نظّمته فرنسا؛
- (د) "الفضاء الخارجي في ميثاق المستقبل: اختتام الحوار"، تشارك في تنظيمها البعثة الدائمة لألمانيا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (DLR)؛
- (هـ) "الممر الفضائي الإيطالي: نحو المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية 2024، ميلانو"، نظّمها إيطاليا؛
- (و) "آخر التطورات في مجال تخفيف الحطام الفضائي ومعالجته"، تشارك في تنظيمها اليابان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ز) "مبادرة الفضاء من أجل المرأة - أين نحن وسئّل الماضي قدما"، تشارك في تنظيمها جمهورية كوريا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ح) "السعودية نحو الفضاء: حفز قطاع الفضاء"، نظّمها المملكة العربية السعودية؛
- (ط) "تمكين أفريقيا: تسخير تكنولوجيات الفضاء لأغراض التنمية"، نظّمها جنوب أفريقيا؛

- (ي) "أنشطة التوعية بأحوال الفضاء والتنسيق العالمي"، نظمتها الولايات المتحدة؛
- (ك) "تحدي النقطة الزرقاء الباهتة: الأفرقة الفائزة تعرض تصوراتها لرصد الأرض"، نظمتها الولايات المتحدة؛
- (ل) "البرنامج الفضائي للاتحاد الأوروبي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة: النقاط البارزة الرئيسية بشأن المراكز الإقليمية التابعة للبرنامج الأوروبي لرصد الأرض "كوبرنيكوس" في شيلي وبنما والفلبين"، نظمتها الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع شيلي وبنما والفلبين والإيسا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (م) "تأملات حول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأنشطة القمرية المستدامة: الأولويات وبناء القدرات"، تشارك في تنظيمها مؤسسة العالم الآمن ومنصة السياسات القمرية، بدعم من جمهورية كوريا؛
- (ن) "الحوار الأقاليمي الرابع بشأن السياسات الفضائية بين آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا - استكشاف سبل تمويل جديدة لاقتصاد الفضاء العالمي"، تشارك في تنظيمها الملئقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (س) "البيئة القمرية المستدامة: التحديات والفرص"، تشارك في تنظيمها لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الفلكي الدولي ومنظمة "فور أول مونكايند" ورابطة القرية القمرية؛
- (ع) مؤسسة "الوسيط الموثوق للبلدان الثلاثة" لمعالجة مخلفات الحطام المداري الضخمة: العمليات والمبادئ المتعلقة بالمعالجة التعاونية لمخلفات الحطام الضخمة" نظمتها مؤسسة "الوسيط الموثوق للبلدان الثلاثة".